

## شادية عمر: المقاومة مستمرة ضد العزلة المفروضة على قائد الإنسانية



أكدت عضوة مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي شادية عمر بأن فكر القائد عبد الله أوجلان مفتاح حل قضايا المنطقة بشكل عام وقضايا شعوب شمال وشرق سوريا بشكل خاص...»٣

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١٠٩٣ - الجمعة ٢٠١٦/٤/٢٠

# تحت أيّ بند يقاضي الاحتلال التركيّ سوريين أمام محاكمه وفق قوانينه..؟!

جريمة أخرى تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال التركي وهي نقله للمواطنين السوريين إلى أراضيه ومحاكمتهم هناك وفق قوانينه الجائرة بحق المعتقلين؛ والسؤال الذي يثير الانتباه؛ في أي قانون دولي وتحت أي بند يحق لدولة احتلال محاكمة مواطنين من دولة جارة..؟! «...٥



بعدهة: حارين سلي

## جائزة الـ «إيمي» كردية بامتياز



قامشلو/ عبد الرحمن محمد - حصل شابان من روج آفا، وهما الناشط الإعلامي والمنتج المحلي عبد الرحمن داود من قامشلو والناشط الإعلامي والمنتج برزان عيسو من كوياني على جائزة الـ «إيمي» الأمريكية التي تُمنح للمسلسلات والبرامج التلفزيونية المختلفة، وهي جائزة أُشرفت عام ١٩٤٩، وتمتلك جائزة الأوسكار التي تمنح لإنتاج الأعمال السينمائية، فيما تختص «إيمي» بقطاع الإنتاج التلفزيوني. وتنظم الجائزة الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية، وهي منظمة تتألف من وسائل الإعلام وشخصيات رائدة تنتمي لأكثر من ٥٠ بلداً و٥٠٠ شركة من جميع القطاعات التلفزيونية حول العالم.

الجائزة مُنحت هذا العام لأفضل فلمين وثائقيين هما (خطف من قِبل داعش والفيلم الآخر بعنوان سقوط الخلافة) يتحدث الفيلم الأول عن رحلة بحث أب أمريكي عن طفليه أثناء تحرير الأطفال وإيذاتهم كونهم أمريكيين، وصعوبة لمترزة داعش، لينتقل البحث بعد ذلك إلى مخيم الهول، ويسلط الفيلم الضوء على استغلال الأطفال وإيذاتهم كونهم أمريكيين، وصعوبة إيادهم رغم البحث الحثيث، وتنتهي القصة نهاية حزينة كون الأب لم يستطع الوصول إلى طفليه رغم كل محاولاته، لتستمر رحلة البحث عنهما رغم الإحباط المؤقت.

الفيلم الآخر هو سقوط الخلافة ويتحدث عن انهيار دولة الخلافة المزعومة ولكن على الرغم من سقوطها «عسكرياً وجغرافياً» إلا أن «فكر» داعش مستمر ويسلط الضوء حول استمرار الفكر المتطرف والارتزاق عن تشجيع الأهالي لمثل هذه المبادرات التي تهتم بالزراعة لما لها من أهمية جمالية ومناخية الخضراء في شمال وشرق سوريا.

وأشار العبد الله بأنّه ستكون هناك لجان تقوم بالإشراف على زراعة الأشجار وفيما إذا تمت منفص للبيئة وللأهالي كذلك..»

## البدء بتوزيع غراس الزيتون في ناحية جل آغا



جل آغا/ غزال العمر - ٢٥٠٠ غرسة زيتون مشرفة تم تسليمها للجنة الزراعة والثروة الحيوانية في بلدة جل آغا وريفها من قِبل هيئة الزراعة في مقاطعة قامشلو ضمن مشروع يسمى لتوزيع ٢٢ ألف غرسة لتشجير ١٣٥ قرية.

الإداري في لجنة الزراعة والأغلاف أحمد عبد الله ناحية جل آغا في تصريح لصحيفتنا أوضح بأنّه تم استلام ٢٥٠٠ شجرة من الهيئة العامة بقامشلو وتم توزيعها على قرى البلدة من خلال كوميونات القرى والمجالس المحلية «حصلت كل قرية على ١٠٠ غرسة زيتون ممتدة».

وتابع العبد الله بأنّه سيتم زرع هذه الغراس لتكون ذات فائدة للجمع وسيتم مراقبة نموها وحمايتها من الرعي الجائر من قِبل لجنة الزراعة والأغلاف بشكل دوري؛ ضمن برنامج واسع من قِبل الإدارة الذاتية لتوسيع المساحات الخضراء في شمال وشرق سوريا.

وأشار العبد الله بأنّه ستكون هناك لجان تقوم بالإشراف على زراعة الأشجار وفيما إذا تمت منفص للبيئة وللأهالي كذلك..»

## أحمي: على الجهات الدوليّة رفع أصواتهم لإيقاف مجازر الاحتلال التركي ومرتزقته

أشار رئيس حزب الخضر الكردستاني لقمان أحمي إلى أنه من المفروض على الأهالي في باشور كردستان عدم استقبال مجرم الحرب «نصر الحريري»، منوهاً إلى أن المرترقة التي تحتل «عفرين، سري كانيه، كري سبي/ تل أبيض» هي تحت مظلة ما تسمى بـ «الانتلاف...»٤

الإنسانية والاجتماعية وخطورتها على المنطقة والعالم. الناشط الإعلامي عبد الرحمن داود أحد الفائزين تحدث عن دورهما في الفيلم حتى حصلنا على الجائزة بالقول: «دورنا كان كمنتجين محليين (منسقين محليين) أنا وزميلي برزان عيسو ضمن فريق من وكالة vice news HBO».

داود أضاف: «كنا نسق العمل مع الهيئات من داعش ولم شملها مع عائلتها بعدما قُتل الطرّق لصفة فتاة إيزيدية طفلة أثناء تحريرها من داعش ولم شملها مع عائلتها بعدما قُتل والديها في فيلم انهيار الخلافة».

في ختام حديثه أبدى عبد الرحمن داود سعاداته بئيل الجائزة ولكنه أضاف أن فرحته منقوصة يقول: «أنا فخور جداً بهذه الجائزة في رحلة البحث عن أطفال أمريكيين، لكنني ساكون أو كردياً مسلماً أو مسيحياً».



## سوق القلعة... مورد اقتصادي هام للمواطن

سوق شعبي لبيع المواشي في قرية القلعة، يستغله المواطنون في بيع بضائع أخرى، ويعتبر من أهم الموارد الاقتصادية لسكان منطقة تل كوجر في إقليم الجزيرة، كما أنه منصة تواصل بين التجار والزبائن، ويساعد على الارتقاء بالحالة الاقتصادية للكثيرين في تل كوجر وما حولها...»٧

## دوري الدرجة الأولى الجولة الرابعة هل ستحمل أي جديد؟

ثلاث جولات مضت بدون تغيير كبير يُذكر في لائحة الترتيب على المجموعتين في دوري الدرجة الأولى للرجال بكرة القدم في إقليم الجزيرة، ولا حتى في ناحية الأداء، حيث غابت للمحات الفنية الجميلة والإثارة عن الجولات السابقة، ولم تُعط أملاً لنرى جولة جديدة قائمة مميزة...»١٠

تكد تتحول غالبية السجون التركية في عهد الديكتاتور أردوغان إلى معتقلات تحتجز معتقلي الرأي والسياسة والصحافة والمدافعين عن حقوق الإنسان...»٢

استكمال مشروع إنارة الطرقات في ريف دير الزور الشرقي  
بعد انقطاع التيار الكهربائي الذي دام لسنوات تشهد أرياف وبلدات دير الزور إنارة الطرقات في بلدات الكشكية وأبو حماد وغرائج واستكمالها ليصل إلى بلدة هجين في الريف الشرقي للمدينة...»٢

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (أ) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٢٥٥٩٧٧- فرع (ب) الشارع العام، مقابل جامع الشلمان ٤٥٢٠٨١/مكتبة اواز- طريق عامودا ٤٣١٥٤٤/مكتبة الصرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/مكتبة سوبر- الشارع العام ٤٤٠٣٧/مكتبة الراوي فرع (أ) شارع الكورنيش، تجم مطبات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (ب) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩-مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/مكتبة الأناضول شارع عامودا ٤٣٣٠٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٧٧٣٣-٧٥٧٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٤٥٧-مكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤١٤٤ عامودا (مكتبة أرين ٧٣٢٣٣٣/دراسية (مكتبة سما ٧١٤١٤) فرع (أ) مكتبة وائل (٧٥٥٥٥١) تربة سبيه (مكتبة الجهاد ٠١٨٠٤٧.





# أحمي: على الجهات الدولية رفع أصواتهم لإيقاف مجازر الاحتلال التركي ومرتزقته



قامشلو/ إيڤا إبراهيم - أثار رئيس حزب الخضر الكردستاني لقمان أحمي إلى أنه

من المفروض على الأهالي في باشور كردستان عدم استقبال مجرم الحرب «نصر الحريري»، منوها إلى أن المرترقة التي «عقرين، سري كانيه، كري سبي/ تُل أبيض»، هي تحت مظلة ما تسمى بـ «الانتلاف».

«عقرين، سري كانيه كري سبي/ تُل أبيض»، هذه المناطق كانت لديها إدرات ذاتية ديمقراطية على مبدأ أخوة الشعوب، لكن هذه المناطق تعرضت لعدوان تركي سافر على يد مرتزقة الجيئس الوطني السوري، ما أدى إلى احتلالها من قبل الدولة التركيّة بهدف إعادة أمجاد الدولة العثمانية.

ويصدد هذا الموضوع أجرت صحيفتنا لقاء مع رئيس حزب الخضر الكردستاني لقمان أحمي والذي حدثنا في البداية حول الصمت الدولي «مقاومة عظيمة أبدتها وحدات حماية الشعب والمرأة لمدة ٥٨ يوماً في عفرين وسط عدم النظر أي دولة بمبدأ الاسس القانونية بالنصدي لذلك العدوان؛ ولم تلتفت اليهم لا منظمات حقوق الإنسان ولا المنظمات الأممية لدرء هذا العدوان عنهم».

مشيراً إلى إن الدول صامئة حيال ما يجري من الجرائم التي يرتكباها المحتل التركي في مناطق شمال وشرق سوريا خاصة في المناطق المحتلة «عقرين، كري سبي/ تُل أبيض، سري كانيه»،

ولا يوجد أي مرر آخر للصمت الدولي على



وأردف: «لا بد من الأخوة في باشور كردستان بخصوص زيارة نصر الحريري إلى هولير أحمي في نهاية حديثه المجلس الوطني الكردي في الأونة الأخيرة، أكد أحمي قائلًا: «كان من المفروض من الأخوة في باشور كردستان عدم استقبال مجرم الحرب «نصر الحريري»، لأن جميع المرتزقة التي تحتل عفرين الآن هي تحت شمال وشرق سوريا بالتكاتف حول الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، لأنه النموذج الوحيد والكفيل لإخراج مناطقنا من الحرب الأهلية مننتصرة وضمان حقوق شعبنا في سوريا تعددية لا مركزية.

# أهم أعمال لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات



**قامشلو/ كوك جح إبراهيم** - أكد عضو لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات في إقليم الجزيرة ثابت جوهر، بأنهم يعملون في اللجنة بالتنسيق مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بشكل دؤوب لتحقيق تطلعات الشعب نحو سوريا ديمقراطية لا مركزية.

حول كيفية الوصول إلى حياة كريمة تضمن حقوق كل الشعوب السورية؛ أجرت صحيفتنا حواراً مع عضو لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات في إقليم الجزيرة ثابت جوهر، وجاء على الشكل التالي:

**- ما هي مهام لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات؟**

لجنة المتابعة في جية رسمية منتخبة ذات شخصية اعتبارية، تتكون من ستة عشر عضواً مهمتهم الأساسية متابعة وتنفيذ قرارات المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات الذي عُقد بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني لعام ٢٠٢٠، كما يتم تسيير أمور اللجنة من خلال آلية عمل منتظمة وفق اللائحة التنظيمية لعمل اللجنة، إلى جانب تعهدها للاجتماعات الشهرية بشكل دوري، وتتوزع مهام اللجنة إلى مهام مركزية «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا»، ومهام محلية «مناطقية».

استطاعت اللجنة من خلال عقد سلسلة من الاجتماعات مع كافة الأجهزة الأمنية ومجلس العدالة الاجتماعية والتفئات والحوارات البناءة للوصول إلى تنفيذ عدد من القرارات التي صدرت من المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات، حيث صدرت جملة من القرارات من قبل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، منها

في الجانب الأمني أي لا يحق لأي جهة أمنية مهادمة أي مكان دون أخذ موافقة من النيابة باستثناء قضايا الإرهاب يتم إبلاغ المحكمة بعد إلقاء القبض على المطلوب، كما أن مدة التحقيق للقضايا المدنية يجب أن يتجاوز ٤٨ ساعة ويمكن تمديدها إلى ١٥ يوماً بأذن من النيابة، أما مدة التحقيق بقضايا الإرهاب يجب تجاوز أسبوع واحد ويمكن تمديدها إلى شهر واحد بأذن من النيابة، كما يصبح الموقوف مسؤولية إدارة السجون بعد انتهاء مدة التحقيق، ويصبح ملف الموقوف مسؤولية مجلس العدالة بعد انتهاء مدة التحقيق، إضافة إلى إحداث مكتب شؤون الموقوفين لدى قوى الأمان الداخلي ومجالس العدالة الاجتماعية في كافة المناطق، كما يبلغ أهل الموقوف خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام، وإبلاغ المطلوبين من خلال مذكرة تبليغ باستثناء قضايا الإرهاب.

**- ما الصعوبات التي تواجه عمل اللجنة؟**

يوجد العديد من الصعوبات والمتعلقة بالوضع العام والدولي، أي عدم التقدم في الملف السياسي وخصوصاً تواجده للخلايا الإرهابية والاعتقالات المنهجية للعاملين في الإدارة الذاتية وشيوخ العشائر، إضافة إلى الوضع الاقتصادي والارتفاع المريب لأسعار الدولار أمام الليرة السورية، وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على الوضع المعاشي للمواطن وعمل المؤسسات في الإدارة الذاتية بشمال وشرق سوريا.

**- ما مخطط عمل اللجنة في الفترة القادمة؟**

تسعى اللجنة بشكلي جاد وبالتنسيق المباشر مع اننا في اللجنة المتابعة سنعمل بشكل دؤوب لتنفيذ كل مقررات المؤتمر الوطني لأبناء الجزيرة والفرات بالتنسيق مع كافة مؤسسات الإدارة الذاتية، لتحقيق تطلعات الشعب نحو سوريا ديمقراطية لا مركزية للوصول إلى حياة كريمة تضمن حقوق كل الشعوب السورية.

# إلى متى يصمد أردوغان في ليبيا؟



**فايق عمر (إعلامي)**

فَجّر التمدّخ التركي في الصراع الليبي خلفاً كبيراً مع دول أوروبية وإقليمية، وبشكل خاص فرنسا ومصر، اللتان نظران إلى الحضور التركي كتهديد لأمنهما ومصالحهما، ولذلك بذلتا جهوداً كبيرة للتصدي لهذا التمدّخ، وانخرطتا بكثافة في المساعي الدولية الرامية لإنجاح مسار الحل السياسي، التي تكثلت أخيراً بتشكيل حكومة مؤقتة، لتحل محلّ الإبرارات المتصارعة في البلاد، وتنظّم لاحقاً لانتخابات عامة بإشراف من الأمم المتحدة.

عقب الإعلان عن تشكيل الحكومة، وإزالة أحد التهديدات الرئيسية للعملية السياسية، تتالت من جديد الدعوات المطالبة بخروج جميع القوات الأجنبية من البلاد، وعلى رأسها قوات الجيش التركي، والألاف من المرتزقة الذين جندهم أنقرة وأرسلتهم للقتال إلى جانب حكومة الوفاق في طرابلس، التي كان يقودها فايز السراج، التابع لجماعة الإخوان المسلمين. لكن هذه الدعوات لم تلقَ أذناً صاغية من طرف النظام التركي، الذي يضرب بعرض الحائط جميع الاتفاقيات والتفاهات الدولية الخاصة بالشأن الليبي، منذ دخوله على خط الأزمة، وبدلاً من الانسحاب وإخراج مرتزقته، كثرت تقارير نشرتها جهات حقوقية تتمتع بمصداقية عالية، أن ليبيا، منذ دخوله على خط الأزمة، وبدلاً من أن تساهم في إيصال اللقاح إلى الدول الفقيرة. لكن عند البدء بالتطعيم في أواخر ديسمبر الماضي، أخذت تتكشف التفراوت والتأخر الكبير ليس فقط بعمليات مع الصين أو الولايات المتحدة بل مع دول مثل الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والأدهى كانت خسارة أول معركة ما بعد البريكست مع لندن. مقابل رهان حكومة جونسون على إكمال التلقيح آخر هذا الربيع، تبدو دول الاتحاد الأوروبي متأخرة وأتى الجدل حول تداعيات لقاح أسترازينيكا ليعقد الموقف أكثر.

وحسب آخر الإحصاءات يمكن أن تكلف عملية إعادة الإحتواء الصحي والاقتصادي ما بين ٧,٥ و ١٦ مليار يورو. ومن الجلي تعقّد المفوضية الأوروبية بعمق أساليبها وطيفان البيروقراطية لهيكلية بروكسيل، حيث كانت هناك نقاشات طويلة تتعلق بالمسؤولية القانونية للمختبرات. كما تشتت المفاوضات بسبب رغبة المفوضية في تأمين أفضل الأسعار للقاحات القادمة، بينما لعبت الولايات المتحدة الشمالية ورقة «مهما كان الثمن». وكان ذلك نتيجة عدم توقع وتنبه الاتحاد الأوروبي لاندلاع «سباق جرعات اللقاح» والقيام بدور استباقى فيها.



**خطار أبو دياب (كاتب)**

أقرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ولو بشكل موارب، بالفضل الصارخ لاستراتيجية التطعيم الأوروبية ضد فيروس كورونا المستجد. ولا يقتصر الأمر على التأخر في السباق العلمي لإنتاج اللقاحات أو في إدارة الأزمة، بل يؤكد اكتشاف الاتحاد الأوروبي لعدم تمتعه باستقلال ذاتي صناعي في المجال الطبي ومجالات أخرى، ويكثُر التساؤل عن فعالية هذا القلب التجاري في الاقتصاد في عولمة تنافسية غاضبة المعالم في هذه المرحلة.

وكان الكثير من الأقطاب الأوروبيين يلقون بالدم على «الترابمية» لتثيير الحقل البيئي في الأداء الأوروبي، واليوم مع إدارة جوب واين خطط تنموية استراتيجة ودعم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتوفير مستلزمات الإنتاج، وتطوير النظام التعليمي ورفع مستوى الكادر التعليمي، بالإضافة إلى إصلاح الجهاز القضائي وتفعيل جهاز الرقابة والتفتيش المركزي ودعم قوات سوريا الديمقراطية في حربيها ضد مرتزقة داعش والتطرف بما يضمن لدوره واستقلاليته، وهذا يفترض انتصاح المسار المستقبلي لصالح مع وراه الأطلسي وانتظار الانتخابات الرئاسية الفرنسية والانتخابات العامة الأوروبية في العام القادم.

دفعت بلدان الاتحاد الأوروبي ثمناً باهظاً بشرياً واقتصادياً جراء جائحة كورونا منذ بدايات ٢٠٢٠ وتكدبت أكثر من ٥٨٠ ألف ضحية، وكانت من أخطر بؤر تفشي الوباء بعد الولايات المتحدة. ونظراً إلى عدم استباق الأزمة الصحية

الميليشيات والمرتزقة، وغيرها من التحديات الأمنية والعسكرية والإنسانية، يواصل النظام التركي الاستثمار في الفوضى الليبية لإشباع أطماعه في ثروات البلاد، وذلك عن طريق الدخول في اتفاقيات أمنية وتجارية واقتصادية، على الرغم من بعض الاعتراضات الدولية عليها، لجهة عدم شرعيتها ومخالفتها للقوانين الدولية، كتأقيفية ترسيم الحدود البحرية الموقعة بين نظام أردوغان وحكومة الوفاق.

استثمرت أنقرة في كافة المجالات في ليبيا، وعينها الآن على الاستفادة من موقعها الجغرافي، وقد خطت أولى الخطوات على هذا الصعيد، بالشروع في فتح أول مركز لوجستي على الأراضي الليبية، ليكون بوابة الصادرات التركية إلى شرق ووسط القارة الأفريقية. ولا تُخفي أنقرة نيتها لتحويل هذا المشروع إلى بديل عن الممر الملاحي لقناة السويس، وهو ما يتناقض تماماً مع دعواتها لتحسين العلاقات السياسية والدبلوماسية مع القاهرة، بالنظر إلى أن المشروع وفقاً للمراقبين سيشكل تهديداً لنفوذ ومصالح دول مثل مصر وفرنسا، وبالتالي قد تعارضه وتتحركان لمعنه بدواعي حماية أمنهما القومي.

وضع النظام التركي كامل ثقله في الصراع الليبي، إذ تمّحّ دعماً لا محدوداً لجماعة الإخوان المسلمين، وأمّدها بالألاف من المرتزقة والجنود وكمبات كبيرة من شتى أنواع الأسلحة المتطورة، بهدف تثبيت موطنٍ قديم له في ليبيا، ليتيح له ذلك نهب ثرواتها وخبراتها، وبمكّنه لاحقاً من التوسع والتغلغل داخل القارة السمراء، ومن جهة أخرى لمحاربة مصر من خاصرتها الليبية، لتشكيل المزيد من المعاداة لشعبها، وقد استطاعت طيلة فترة الفوضى تكبيل البلاد بتفاريق في مجالات شتى، بمساعدة حكومة الوفاق الإخوانية، وهي مبرموعة الأخير تؤكد مرة أخرى أنها لا تزال بصمغية على الاستمرار في هذا النهج، ومواصلة البقاء في ليبيا والعبث بأمنها واستقرارها، منفوعة بأوامر أردوغان في التوسع والهيمنة.

أضف إلى ذلك، العلاقة الوثيقة مع إخوان ليبيا، الذين لن يغفروا بالمصالح التركية، وسيكونون



الذي تشكّله على أمنها ومصالحها، لهذا تجدد هذا ما يناسب مطالباتها العلنية بخروج قوات الجيش التركي والفضال المرتزقة التابعة لها. لكن ولنفترض جلاً أن النظام التركي اضطرّ السياسية والدبلوماسية مع القاهرة، بالنظر إلى أن المشروع وفقاً للمراقبين سيشكل تهديداً لنفوذ ومصالح دول مثل مصر وفرنسا، وبالتالي قد تعارضه وتتحركان لمعنه بدواعي حماية أمنهما القومي.

منذ دخول تركيا حلبة الصراع الليبي وهي تنتهك الاتفاقيات والتفاهات الدولية، وبالرغم من أن الضغوط عليها تتزايد الآن، لكن لا يبدو أن هذا كافٍ لترفع يدها عن ليبيا، وتكتف عن التسبب في المزيد من المعاناة لشعبها، وقد استطاعت طيلة فترة الفوضى تكبيل البلاد بتفاريق في مجالات شتى، بمساعدة حكومة الوفاق الإخوانية، وهي مبرموعة الأخير تؤكد مرة أخرى أنها لا تزال بصمغية على الاستمرار في هذا النهج، ومواصلة البقاء في ليبيا والعبث بأمنها واستقرارها، منفوعة بأوامر أردوغان في التوسع والهيمنة.

أضف إلى ذلك، العلاقة الوثيقة مع إخوان ليبيا، الذين لن يغفروا بالمصالح التركية، وسيكونون

# تراجع الاتحاد الأوروبي في المعادلة الدولية الجديدة

مع التطور الجيو سياسي، ومن ناحية المساحة والسكان والنتاج المحلي الإجمالي، وستكون في لحظة ما خارج التاريخ وبالتالي فإن الخلاص أمواً هائلة من أجل تأمين اللقاحات وتعقد بسرعة على تأمين ٢,٥٧٥ مليار جرة وعهد بالمساهمة في إيصال اللقاح إلى الدول الفقيرة. لكن عند البدء بالتطعيم في أواخر ديسمبر الماضي، أخذت تتكشف التفراوت والتأخر الكبير ليس فقط بعمليات مع الصين أو الولايات المتحدة بل مع دول مثل الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والأدهى كانت خسارة أول معركة ما بعد البريكست مع لندن. مقابل رهان حكومة جونسون على إكمال التلقيح آخر هذا الربيع، تبدو دول الاتحاد الأوروبي متأخرة وأتى الجدل حول تداعيات لقاح أسترازينيكا ليعقد الموقف أكثر.

ويعد الحرب الباردة في نهاية التسعينات والوحدة المالية عبر اليورو والتوسع الكبير عام ٢٠٠٤، لا يزال من يراهن على أن الاتحاد الأوروبي، بالرغم من تكسما ما بعد ٢٠١٦ والبريكست، هو القوة المطلوبة لمواجهة عولمة تتميز اليوم باحتدام التنافس الصيني الأمريكي. لكن استمرار غياب البعد السياسي الموحد، وفقدان الاستقلالية الاستراتيجية والعسكرية، بالإضافة إلى عدم النجاح في إدارة الأزمات، وأخرها أزمة جائحة الفيروس التاجي، أخذ يبدد الأمل حول أداء الاتحاد ومستقبله ووزنه في معادلة القوة الجديدة في العالم.

راهنّت غالبية الدول الأوروبية على رحيل إدارة دونالد ترامب ووصول إدارة بايدن. من الناحية النظرية تكلم الطامح الجديد من واشنطن المختبرات. كما تشتت المفاوضات بسبب رغبة المفوضية في تأمين أفضل الأسعار للقاحات القادمة، بينما لعبت الولايات المتحدة الشمالية ورقة «مهما كان الثمن». وكان ذلك نتيجة عدم توقع وتنبه الاتحاد الأوروبي لاندلاع «سباق جرعات اللقاح» والقيام بدور استباقى فيها.

مرة أخرى، يبرهن القادة الأوروبيون على عدم قدرتهم على الاستجابة الجماعية للأزمة، ويبدو أن شعار «في الوحدة قوة»، لم يكن ناجحاً وفق هذه الصيغة عكس ما تمناه الذين أسسوا الفكرة التوسعية على أساس الوصول إلى تقاسم التوسمة والنمو. انطلق هؤلاء من مقولة أن الدول الأوروبية القديمة تصبح صغيرة وتجدد الإشارة إلى أن «دليل استراتيجية الأمن

نقطة على السطر
<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><div><span></span></div></div> <div><b>بين كردستان الحمراء</b> و<b>الصفراء... الخطر</b> <b>واحد</b></div>
فادي عاكوم
<div> <div><div>كان لأبناء القومية الكردية فرصة مميزة عام ١٩٢٣ عند الإعلان عن جمهورية كردستان الحمراء والتي كانت جزءاً من جمهوريات الأخاء السوفياتي بعد إصرار القائد الروسي التاريخي لينين على إنصاف أبناء القومية الكردية في منطقة القوقاز، وكانت تقع في المنطقة الجبلية ضمن جمهورية أذربيجان وعاصمتها لاجين وأهم مدنها كلباجاز وقوبانلي وهي تعرف اليوم بمنطقة ناكورنو قراباغ. ومنحهم الععم الكامل مع الحكم الذاتي، لكن الخلم سرعاً ما انتهى بعد إلقائها بعد موت لينين ووصول ستالين إلى الحكيم. الذي رضخ لمخطاطي مصحفلي كمال أتاتوك وجعفر باقيوف رئيس جمهورية أذربيجان السوفيتية بسبب مخاوفه التركية من كردستان الحمراء باعتبارها عملاً محضراً لكرد تركيا للطمع بأحقوقهم.</div></div> </div> <div> <div><div>إن التذكير بكردستان الحمراء ليس من باب الاستعراض التاريخ أو البكاء على الأطلال. بل للتذكير بالخطر الأمامي المهدد دائماً ودموما للقومية الكردية وهي تركيا. باختلاف توجهاتها وسياساتها على مر التاريخ. والحظر هذا نابع من الخوف بشكل خاص من أي تجمع كردي باعتبارها قادر على التوسع وتهديد السيادة التركية وأطماعها. وربما تفسر حالة كردستان الحمراء ما يجري من محاولات تركية لإجهاض تجربة شمال كردستان سوريا بأي وسيلة وخبرتها كان الثمن. فهذه التجربة والتي من الممكن أن يخلق عليها تجربة كردستان الصفراء (نسبة لعلم قوات سوريا الديمقراطية الأصفى).</div></div> </div> <div> <div><div>فتركيا ومن خلال أدواتها المتعددة تحاول إجهاض النجاحات المتتالية التي تشهدها كردستان الصفراء. سواء من خلال خربك الخلايا الإرهابية لزعزعة أمن المنطقة وإظهارها بأنها منطقة غير مستقرة وعدم قدرة فسد على ضبط الأمن وإحلال السلام والأمان فيها. أو من خلال اللجان الإلكترونية التي تواطع على نشر التفرقة بين المكونات المتعددة في هذه المنطقة إن كانت سياسية أو عرقية. والأهم خربكانها السياسية مع الدول الكبرى كروسيا والولايات المتحدة خصوصاً الهادفة إلى جعل منطقة شمال وشرق سوريا ورقة ضغط ومساومة خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة السياسي.</div></div> </div> <div> <div><div>ربما ما حصل من عفرين وعين عيسى أكبر دليل على إحراز الأتراك بعض التقدم في رقة السماوات. خاصة أن الحل السوري لا بد من تقطيع مع مجلس سوريا الديمقراطية. ومن المستحيل عدم الحصول على بعض الامتيازات والمكاسب في ظل تجربة الحكم الذاتي أو خت مظلة الفدرالية التي قد تكون الحل الأنسب للأزمة السورية. حيث تهدف تركيا إلى التقليل قدر الإمكان من هذه المكاسب لتضييق الخناق على أبناء القومية الكردية بسبب تأثيرهم المباشر على كرد تركيا في ظل تصاعد المطالبات الحقوقية من قبلهم في الأونة الأخيرة.</div></div> </div> <div> <div><div>وبالتبع لن نستطيع تركيا إعادة أبناء كردستان الصفراء كما تم خلال إعادة أبناء كردستان الحمراء من خلال إرسالهم إلى سيبيريا والصحراء في كازاخستان. لكن الهدف إلقاء الامتيازات وحرية التمتع بالاصول الكردية وتعلم اللغة وممارسة العمل السياسي ومع أي اعتداءات عسكرية وقمعية قد تحصل من أي جهة كانت. وأخطر هو أن المخططات الاقتصادية ووزنه داخل حلف شمال الأطلسي والمؤسسات الدولية. بعد كشف أزمة جائحة كورونا المستورن من الضعف المعدلة التي هي قيد من التدارك كي لا تتزعزع الفكرة الأوروبية في زمن الهويات القاتلة وعودة نمو الأفكار القومية والتركية على مر العصور.</div></div> </div>



